إفشاء الأسرار

إفشاء الأسرار من علامات النفاق ، إذ إنه يدخل في خيانة الأمانة .

عن عبد الله بن عمرو أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " أربع من كن فيه كان منافقا خالصا ، ومن كانت فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها : إذا ائتمن خان ، وإذا حدث كذب ، وإذا عاهد غدر ، وإذا خاصم فجر " . رواه البخاري ومسلم

وليس من شرط الأمانة أن يخبر المتكلم السامع بأن هذا الكلام سر فلا تخبر به أحدا ، بل يكفي أن تدل القرينة على ذلك كما لو أخذه بعيدا عن الناس ليحدثه ، أو جعل يحدثه وهو يتلفت خوفا من أن يسمع الناس حديثه ، وقد

روى الترمذي عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : إذا حدث الرجل الحديث ثم التفت فهي أمانة . حسنه الألباني

قال في "تحفة الأحوذي" : ( ثم التفت ) أي يمينا وشمالا احتياطا ( فهي أمانة ) أي عند من حدثه أي حكمه حكم الأمانة فيجب عليه كتمه . قال ابن رسلان : لأن التفاته إعلام لمن يحدثه أنه يخاف أن يسمع حديثه أحد وأنه قد خصه سره , فكان الالتفات قائما مقام اكتم هذا عني أي خذه عني واكتمه وهو عندك أمانة . اهـ

الإسلام سؤال وجواب